

بيان صحفي

عودة وشيكة لدولة الخلافة

النداء قبل الأخير... من حزب التحرير

إلى الأمة الإسلامية بعامه... وإلى أهل القوة والمنعة فيها بخاصة

(مترجم)

ضمن حملة حزب التحرير العالمية تحت عنوان "النداء قبل الأخير... من حزب التحرير إلى الأمة الإسلامية بعامه... وإلى أهل القوة والمنعة فيها بخاصة" نظم حزب التحرير / ولاية باكستان قراءة عامة للنداء في أكبر المدن الباكستانية والمركز المالي لها، مدينة كراتشي، وهي المدينة التي يسكنها نحو ٢٢ مليون نسمة، وقد كانت تلاوة النداء بعد صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان ١٤٣٦ هجري، الموافق ١٩ من حزيران/ يونيو ٢٠١٥.

وعلى الرغم من الاضطهاد الشديد الذي يمارسه نظام رحيل/ نواز ضد شباب حزب التحرير، فقد تلا نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان، شهزاد شيخ، النداء في أكبر المساجد في منطقة غولشان إقبال، في مدينة كراتشي.

وقد ورد في النداء:

"... فقد تكالبت الدول الكافرة المستعمرة علينا، فأصبحت بلادنا مطمعا لكل طامع، ومرتعاً لكل رافع، لا يجمع شتاتها جامع... سفكت دماؤنا، ونهبت خيراتنا، وانتقصت أرضنا من أطرافها، بل من قلبها!"

"إن هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح به أوله، حكم بالإسلام في دولة خلافة راشدة، نُظِّمَتْ راية العقاب، راية رسول الله ﷺ، بالطريقة نفسها التي بلغ الرسول ﷺ رسالة الإسلام بها، بإيجاد كتلة قائمة على الإسلام وليس غير، ومن ثم تفاعلها مع الأمة وطلب نصرته أهل القوة فيها، وأن تستمر عليها حتى ينصرها الله سبحانه وتعالى وتقيم حكم الإسلام ودولة الإسلام. هذا هو صلاح الأمر، وبهذا وحده تنهض الأمة من سقوطها، وتقوم من كبوتها، وتعود سيرتها السابقة، خلافة راشدة، تطبق الإسلام في الداخل وتحمله للعالم بالدعوة والجهاد، فينصرها الله العزيز الحكيم."

"هذا النداء قبل الأخير نتوجه به إليكم: نستنصركم فانضموا لمن سبقكم بنصرتنا، ونمدُّ إليكم أيدينا فشدوا عليها والحقوا بأهل مَنَعَتِنَا، فقد أوشك الركبُ أن يسير فشاركونا المسير ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ ونحن مطمئنون بنصر الله ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَقَرُحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾."

ملاحظة: للاطلاع على نص النداء باللغات العربية والإنجليزية والأوردو، وسماعه مسجلاً باللغة العربية مع الترجمة إلى الأوردية، ومشاهدة صور التجمع لتلاوة النداء في باكستان، تجدون كل ذلك على الروابط التالية:

<http://www.dailymotion.com/video/x2utw7r>

<http://pk.tl/1iXu>

www.facebook.com/HTmediapak4

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان